المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-09-2007 العـــدد : 5096
الصفحـات : 20 المسلسل : 105

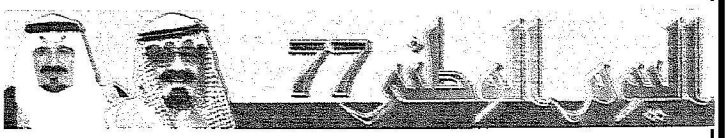

ملف صحفي

في ذكرى يوم الوطن.. اللون الأخضر يكتسح احتفالات العاصمة الرياض

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-09-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 5096
المسلسل : 105

أيمن الرشيدان من الرياض

عاشت المدن السعودية أمس يوما مختلفا، إحياء للذكرى الـ77 لليوم الوطني، حيث شهدت مناطق المملكة والتي تمتع أبناؤها وبناتها بإجازة رسمية للعاملين في القطاعين العام والخاص، تحركات واسعة للمواطنين عوائل وشبانا، إذ استغل البعض هذه الإجازة والاحتفالية في الزيارات العائلية أو التنزة وزيارة الأماكن.

وكانت العاصمة الرياض قد شهدت حركة شعبية غير معتادة، عكست وعبرة عن صور التلاحم والترابط الحميم والولاء الحار من أفراد الشعب تجاه وطنهم الغالي، حيث اتفق جميع من يملكون مركبات سواء كانت ذات الطراز الحديث أو القديم، خصوصا من الشباب على طلاء سيارتهم بلون محدد وهو "الأخضر".

ولم تتوقف الفرحة على فئة الشباب أو النساء أو الشيوخ وحدهم، بل طالت الأطفال الذين بأتوا قبل ليلة الاحتفال باليوم الوطني وصورة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده عالقة في شريط أخضر وضعوه في قلوبهم، كما شاركوا أرباب منازلهم الفرحة، فالفتيات شاركن أمهاتهن في إعداد الأكلات الشعبية التي ترجع إلى عقود، وهذا بلا شك يربطهم بتراثهم، إلى جانب زيارة الأقرباء وصلة الرحم، والفتيان شاركوا آباءهم وإخوانهم الكبار الفرحة عبر إقامة حفلات شعبية متواضعة تعبر عما في مكنونهم تجاه هذا الوطن.

تظاهرة كلاسيكية عكست ثقافة المجتمع السعودي العالية وتلاحمه وترابطه. ولم يهمش دور المقيمين سواء أكانوا من العرب أو العجم الذين بادروا بدورهم وشاركوا المجتمع والشعب السعودي فرحته باليوم الوطني الـ77، وذلك عبر احتضانهم الأعلام السعودية الصغيرة، وتعليقها في مركباتهم، مما عكس حبهم وانتمائهم لبدل الحرمين الشريفين أطهر بقاع الأرض.

عروض فلكلورية لم تميز طبقات المجتمع كافة عن بعضها، وألوان شعبية عبر فيها الجميع عن فرحتهم بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة، وعبر الجميع عن سعادتهم البالغة في هذا اليوم الذي تمكن فيه المؤسس الملك عبدالعزيز من توحيد أطراف المملكة تحت راية واحدة.

ووجه عدد من المواطنين التقتهم "الاقتصادية" في عدد من شوارع الرياض، شكرهم البالغ لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وللأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد، كما باركوا لهما بمناسبة اليوم الوطني للبلاد، مؤكدين أن هذا اليوم عظيم وتاريخي يسجل في تاريخ المملكة.

في حين استغل الكثير من المواطنين إجازة اليوم الوطني الـ77 للذهاب إلى العمرة في شهر رمضان المبارك، ولا سيما أن الإجازة جاءت بعد إجازة نهاية الأسبوع. كما كان للمتنزهات المختلفة الموجودة داخل الرياض وعلى أطرافها النصيب أيضا، حيث شهدت إقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين عبروا فيه بطريقتهم عن فرحتهم.

وغصت شوارع الرياض وأحياؤها مساء أمس بتجمهر شبابي غير عادي، رسم صورة الحب والانتماء لهذا الوطن، حيث شكل الكثير منهم طرق المواكب متمتعين بالأناشيد الوطنية والأغاني، التي تزيد من ولائهم للوطن.

وعززت قوات الأمن وجودها في الشوارع الرئيسية تحسبا للطوارئ وفك الزحام. كما أنعشت الاحتفالات باليوم الوطني الحركة في عدد من المناشط التجارية في العاصمة، فيما استغل البعض إجازة ذكرى اليوم الوطني في زيارة الأهل و الأصدقاء في القرى القريبة من مدينة الرياض، واتجه البعض الآخر إلى منطقة الثمامة والأماكن المحيطة بها كالاستراحات و المخيمات للاستمتاع بقضاء أول إجازة يوم وطني بين الأهل والأصدقاء، بينما توجه أهل البادية إلى المناطق البرية، والبعض الآخر اتجه إلى الحدائق العامة و التي تقدم برامج احتفالية.

وارتفعت حركة بيع الملصقات التي تحمل صور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله و ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز حيث أوضح أحد العاملين في سوق الزينة في الرياض أن الطلب ارتفع عليه بزيادة مقارنة بالعام الماضي، كما ارتفعت الأعلام السعودية على أسطح المباني والمحال التجارية وفي السيارات.